

الفقه





الوَحدةُ الأولى صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

■ ذِكْرُ حُكْمِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، وَشُرُوطِ صِحَّتِهَا.

■ تَوْضِيحُ صِفَةِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.

■ بَيَانُ فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

■ ذِكْرُ مُسْتَحَبَّاتِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.





حكم صلاة الجمعة وصفتها

حكم صلاة الجمعة

تجِبُ صلاةُ الجمعةِ على كلِّ مسلمٍ، بالغٍ، عاقلٍ، ذكراً، مستوطناً (غير مسافر)، وهو الذي اتخذ المكانَ موطناً له، ومقرّاً إقامة دائمة، والدليل على وجوب صلاة الجمعة قوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(١).

نشاط؟

أذكر أربعة ممن لا تجب عليهم صلاة الجمعة:

- | | |
|---------------------|-----------------------|
| (١) ...المسافر..... | (٢)النساء..... |
| (٣) ...الصبي..... | (٤)المجنون..... |

شروط صحة صلاة الجمعة

يُشْتَرَطُ لصحة صلاة الجمعة أربعة شروط، هي:

① دخول الوقت، ووقتها: هو وقت صلاة الظهر، من زوال الشمس إلى أن يصير ظل كل شيء مثله.

② حضور جماعة، وأقل الجماعة للجمعة: ثلاثة (الإمام واثنان معه).

(١) سورة الجمعة آية (٩).

❦ الاستيطان، ومعنى الاستيطان: الإقامة الدائمة.

❦ أن يسبقها خطبتان تشتملان على ما يلي:

١. حمدُ الله تعالى.
٢. قراءة شيءٍ من القرآن الكريم.
٣. الصلاة على النبي ﷺ.
٤. الموعظة والوصية بتقوى الله.

ما يسنُّ للخطيب

- ❦ ١ أن يُسلمَ على الناس إذا صعد المنبر.
- ❦ ٢ أن يفصل بين الخطبتين بجلسة خفيفة.
- ❦ ٣ أن يدعو للمسلمين.
- ❦ ٤ أن يُقصر الخطبتين.

صفة صلاة الجمعة

صلاة الجمعة ركعتان، يجهرُ فيها الإمام بالقراءة، والسُّنة أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الأعلى، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الغاشية، أو يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الجمعة، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة المنافقون.

فضل يوم الجمعة

قد خصَّ الله جلَّ وعلا أمة محمد ﷺ بيوم الجمعة أفضل أيام الأسبوع.
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةُ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ»^(١).

التقويم

١. أعلل خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة.
- لأنه فيه خلق آدم وأدخل الجنة وأخرج منها وفيه تقوم الساعة
٢. أكمل الفراغ فيما يأتي:
- أ- تجب صلاة الجمعة على كل مسلم بالغ عاقل ... ذكر. مستوطن.....
- ب- أقل عدد الجماعة لأداء صلاة الجمعة ... ثلاثة. (الامام. واثنين. معه.)..
- ج- السنة أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الأعلى.....،
 وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الغاشية.....

(١) أخرجه مسلم (٨٥٤).



مُستَحَبَّاتُ الجمعة

الدرس
الثاني

مُستَحَبَّاتُ الجمعة

من الأشياء التي يُستحبُّ عملها يوم الجمعة ما يلي:



أنَّ يَكْتَرَّ بالخروج إلى الصلاة، وأنَّ يحرصَ على الصفِّ الأول، وأنَّ يقربَ من الإمامِ



أنَّ يفتسلَ، ويتنظفَ، ويتطيبَ، ويلبسَ أحسنَ الثياب عندَ الخروجِ إلى صلاةِ الجمعةِ



أنَّ يُكثِرَ مِنَ الدعاءِ تحريًّا لساعةِ الإجابة، وأرجى وقتها آخرُ ساعةٍ من يومِ الجمعةِ



أنَّ يقرأ سورة الكهفِ



أن يصلي بعد صلاة الجمعة
ركعتين أو أربع ركعات



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ،

وعلى أزواجه وذريته،

كما صليت على آل إبراهيم،

وبارك على مُحَمَّدٍ، وعلى أزواجه وذريته، كما

باركت على آل إبراهيم، إِنَّكَ خَمِيدٌ مَجِيدٌ

أن يُكثِرَ مِنَ الصَّلَاةِ
على النبي ﷺ

ما يُنْهَى عَنْهُ مَنْ حَضَرَ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ

❗ يحرم الكلام أثناء الخطبة؛ لقوله ﷺ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ»^(١) ومعنى لغوت: أثممت.

❗ يُكره للمسلم أن يتخطى رقاب الناس، إلا إذا رأى مكاناً خالياً.

نشاط

أصف لمجموعتي ما أقوم به للاستعداد لصلاة الجمعة:

- ١.. عندما. أصحو. أغتسل. وأتطيب. وأتنظف. وألبس. أفضل ثيابي.....
- ٢.. أبكر. إلى. المسجد. حتى. أنال. الصفوف الأولى.....
- ٣.. أنجز. كل. ما. قد. يشغلني. عن. أداء. الفرائض. والسنن. قبل. الجمعة...



١ أذكر ثلاثة من الأعمال التي يُستحبُّ فعلها يوم الجمعة.

قراءة سورة الكهف.

الاغتسال والتطيب والتنظف ولبس أحسن الثياب.
الإكثار من الدعاء والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢ ما الدليل على تحريم الكلام أثناء خطبة الجمعة؟

الدليل قوله صلى الله عليه وسلم: ((إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت، والإمام يخطب فقد لغوت)).

٣ أكمل الفراغات التالية:

أ. يجوزُ تَخَطِّي رقاب الناس يوم الجمعة إذا: رأى مكانًا خاليًا.....

ب. أرجأ أوقات ساعة الإجابة هو: آخر ساعة من يوم الجمعة.....



الوَحدةُ الثَّانيةُ

الحكمةُ من مشروعيةِ العِيدِ وصلاةِ العِيدِ

يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ على:

■ توضيحِ الحكمةِ من مشروعيةِ العِيدِ.

■ ذكرِ حكمِ صلاةِ العِيدِ.

■ تحديدِ وقتِ صلاةِ العِيدِ.

■ توضيحِ صفةِ صلاةِ العِيدِ.

■ بيانِ سُنَنِ العِيدِ.





الحكمة من مشروعية العيد

الدرس
الثالث



الحكمة من مشروعيته

- ١ شكر الله تعالى على إتمام عبادتي الصوم والحج.
- ٢ إظهار الفرح والسرور، قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتُرْنِي، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ^(١).
- ٣ تقوية أواصر المحبة بين المسلمين، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟» قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ»^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٣٢٦٦).

(٢) أخرجه أبو داود (٩٥٩).

أبرز المظاهر التي أحبها في العيد

١. التهنة بالعيد

٢. زيارة الأقارب والجيران

نشاط؟

عرفتُ أنَّ إظهارَ الفرحِ والسرورِ يومَ العيدِ مما يحبُّهُ الله ويرضاه، بالتعاونِ معِ مجموعتي، أعدُّ بعضَ المظاهرِ الحسنةِ للاحتفالِ بيومِ العيدِ.

..... التهنة بالعيد للأقارب والجيران

..... زيارة الأقارب والجيران والاصدقاء

..... توزيع الحلوى على الصغار

التقويم

أضعُ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحة، وعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحة:

- عدمُ زيارةِ الأقاربِ في يومِ العيدِ (X)
- إظهارُ الفرحِ والسرورِ يومَ العيدِ (✓)
- من حكمة مشروعية العيد شكر الله تعالى على إتمام عبادتي الصوم والحج (✓)



صلاة العيدين

الدرس
الرابع

حكم صلاة العيد

حكم صلاة العيد

للنساء

يسنُّ للمرأة حضورُ صلاةِ العيدِ،
بالشروط الآتية:

- ❶ أن تكونَ غيرَ متطيبة.
- ❷ ألا تلبسَ ثيابَ زينة.
- ❸ أن تصليَ في صفوفِ النساءِ.

للرجال

فرضُ كفاية، إذا أداها مَنْ يكفي
سقطَ الإثمُ عن الباقيين.

وقت صلاة العيد

يبدأ وقتُ صلاةِ العيدِ من ارتفاعِ الشمسِ قدرَ رمحٍ (بعدَ طلوعِ الشمسِ بربعِ ساعةٍ تقريبًا)، وينتهي وقتُها قبيلَ زوالِ الشمسِ.

نشاط ١

- أتعرف وقت صلاة العيد في منطقتك من خلال الرجوع إلى تقويم أم القرى.
- يبدأ وقتها من الساعة: تقريبًا.
- وينتهي وقتها:

صفة صلاة العید

صلاة العید ركعتان، بلا أذانٍ ولا إقامةٍ، يجهرُ فيها الإمامُ بالقراءة، وصفتها كما يأتي:
الركعة الأولى:

- ❶ يُكبِّرُ تكبيرة الإحرام، ويقرأُ دعاء الاستفتاح.
- ❷ يُكبِّرُ ستَّ تكبيراتٍ سوى تكبيرة الإحرام، يرفعُ يديه مع كلِّ تكبيرة.
- ❸ يقرأُ الفاتحة، ثم يقرأُ بعدها ما تيسَّر من القرآن.
- ❹ يُكْمِلُ الرَّكْعَةَ الأولى كغيرها من الصَّلوات.

الركعة الثانية:

- ❶ يقومُ للركعة الثانية مكبراً.
- ❷ يُكبِّرُ خمسَ تكبيراتٍ، سوى تكبيرة القيام يرفعُ يديه مع كلِّ تكبيرة.
- ❸ يُكْمِلُ بقية الصلاة، كغيرها من الصَّلوات.



يستحبُّ للإمام في صلاة العیدین أن يقرأَ بعد الفاتحة في الرَّكْعَةِ الأولى سُورَةَ (الأعلى)، وفي الثانية سُورَةَ (الغاشية)، أو يقرأَ في الرَّكْعَةِ الأولى سُورَةَ (ق)، وفي الثانية سُورَةَ (القمر).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أقارن بين الركعة الأولى، والركعة الثانية في صلاة العيد.

الركعة الأولى	الركعة الثانية	
..... الفاتحة	 الفاتحة	أوجه الشبه
..... ركوع و سجدتين	 ركوع و سجدتين	
..... ست تكبيرات	 خمس تكبيرات	أوجه الاختلاف
..... سورة الاعلى	 الغاشية	



أطبق صلاة العيد أمام زملائي، وأستفيد من ملحوظاتهم.



خطبتا العیدین

إذا سلّم الإمام من الصلاة خطبَ خطبتين، يجلسُ بينهما، ويأمرُ المصلينَ بتقوى الله، ويحثهم على طاعته، وفي خطبة عيد الأضحى يرغبهم في ذبح الأضحية، ويبيّن لهم أحكامها.

التقويم

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- يسنُّ للنساء حضورُ صلاة العید. (✓)
- يبدأ الإمام بالخطبة قبل صلاة العید. (X)
- يُكبّر الإمام في الركعة الثانية من صلاة العید ستّ تكبيراتٍ سوى تكبيرة الإحرام. (X)

٢ أحدّد وقت صلاة العید.

من ارتفاع الشمس قدر رمح (بعد طلوع الشمس بربع ساعة -

١.٥ دقيقة) وينتهي وقتها قبل زوال الشمس.....



سنن العيدين

الدرس
الخامس

سنن العيد

يومُ العيدِ يومُ عبادةٍ وشكرٍ ، ويومُ فرحٍ وسرورٍ ، ويستحبُّ للمسلمِ في هذا اليومِ :



لُبْسُ أجملِ الثيابِ



الاغتسال

أكلُ تمراتٍ قبلَ الخروجِ لصلاةِ عيدِ الفطر .
ويأكلهنَّ وترًا ، وأما في عيدِ الأضحى فلا يأكلُ
شيئًا حتى يرجعَ مِنَ المصلَّى فيأكلُ منَ أضحيته .
وإن لم يكن له أضحية أكل - إن شاء - قبل
خروجه .





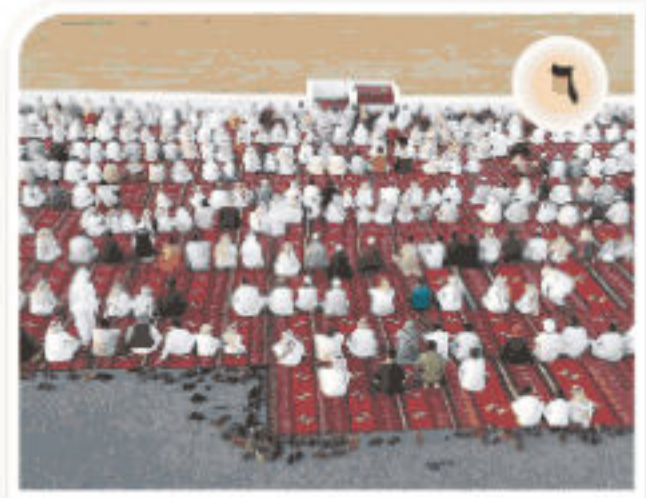
الذهاب إلى المصلى ماشيًا



التطيب للرجال خاصة



الذهاب إلى المصلى من طريق،
والرجوع من طريق آخر.



أداء الصلاة في مصلى

التكبير في العيدين

حكمه:

يسن التكبير في عيد الفطر، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(١).

يسن التكبير في عيد الأضحى، وفي أيام عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، لقوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾^(٢).

(١) سورة البقرة آية (١٨٥).

(٢) سورة البقرة آية (٢٠٣).

صفته:

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، والله الحمد.

وقته:

في عيد الفطر: من ثبوت دخول شهر شوال، حتى صلاة العيد.
وفي عيد الأضحى: من ثبوت دخول شهر ذي الحجة، حتى عصر آخر يوم من أيام التشريق^(١)، وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة.
ويجهر به الرجال في البيوت والأسواق والمساجد، وفي كل موضع يجوز فيه ذكر الله تعالى.

التهنئة بالعيد



التهنئة بالعيد سبب للمحبة بين المسلمين،
وتأليف قلوبهم، وإظهار فرحهم وسرورهم،
ودعاء بعضهم البعض، وهذا فيه تقوية لأواصر
المحبة والصلة بينهم.
فما الكلمات المناسبة للتهنئة بالعيد في رأيك؟

(١) أيام التشريق هي الأيام الثلاثة التالية ليوم عيد الأضحى وهي: اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر.

نشاط؟



بالتعاون مع مجموعتك، ما رأيكم في:

زيارة الأقارب والأصدقاء والجيران لتهنئتهم بالعيد.
عمل طيب، فهي تزيد المودة والمحبة،
وتقوي صلة الرحم، وتدخل السرور على
قلوب الجميع.

التقويم

١ ما المكان الذي يسن إقامة صلاة العيد فيه ؟

.....مصلی العيد خارج البنيان.....

٢ أذكر ثلاثة من المستحبات يوم العيد.

.....التطيب... الاغتسال... التكبير.....

.....



الوَحدةُ الثالثةُ

صلاةُ الاستِسقاءِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان المراد بـ (الاستِسقاء).
- تحديد حُكْمِ صلاة الاستِسقاء.
- توضيح صِفَةِ صلاة الاستِسقاء.
- ذكر الدُّعاء الذي يُسْتَحَبُّ عِنْدَ نَزُولِ الْمَطَرِ.





الاستشقاء

الدرس
السادس



دعاء



جفاف



امطار



صلاة



اخراج خيراتها



إخضرار الارض

ماذا تلاحظ في الصور السابقة؟

تعريف الاستسقاء

طلبُ السقيا من الله تعالى بنزولِ المطرِ.

قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ، وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (٢٨) ﴿١﴾.

حكم صلاة الاستسقاء

صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة؛ لفعل النبي ﷺ كما في حديث عبد الله بن زيد رضى الله عنه أن النبي ﷺ خرج إلى المصلى فاستسقى، فاستقبل القبلة، وقلب رداءه، وصلى ركعتين (٢). قال الله تعالى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾ (٣).

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أتعرف على الحكمة من مشروعية صلاة الاستسقاء.

..... طلباً للماء والغيث من الله

.....

(١) سورة الشورى آية (٢٨).

(٢) أخرجه البخاري (٢١٠١)، ومسلم (٤٩٨).

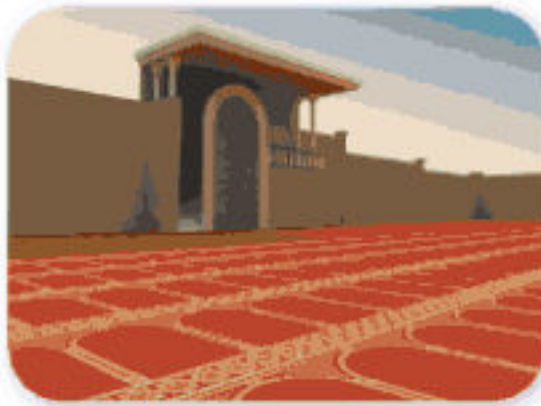
(٣) سورة النمل آية (٦٢).

صفة صلاة الاستسقاء

صفة صلاة الاستسقاء كصفة صلاة العيد .

نشاط ٢

من خلال دراستي لصفة صلاة العيد ، أشرح صفة صلاة الاستسقاء .



تصلي ركعتين جهراً، تبدأ الركعة الأولى بسبع تكبيرات (غير تكبيرة الإحرام) وقراءة الفاتحة وسورة، ويتبعها ركوع وسجدتان، ثم يكبر في الركعة الثانية خمس تكبيرات (بعد تكبيرة القيام) ويقرأ الفاتحة وسورة، ويختتم بركوع وسجدتين ثم التشهد والسلام،

.....



أطبق صلاة الاستسقاء أمام مجموعتي، وأستفيد من ملحوظاتهم.

خطبة الاستسقاء

يخطب الإمام للاستسقاء بعد الانتهاء من الصلاة خطبة واحدة، يفتتحها بحمد الله تعالى، ويكثر فيها من الاستغفار، وقراءة الآيات التي تأمر به، ويكثر فيها الدعاء، والصلاة على النبي ﷺ، ويرفع يديه في الدعاء.

الدعاء الذي يستحبُّ عند نزول المطر

«اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا»^(١)، ومعنى صَيِّبًا: منهمراً متدفقاً.

التقويم

١ أُحَدِّدُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

• حكمُ صلاةِ الاستسقاءِ :

☐ فرضٌ كفاية. ☒ سنةٌ مؤكدة.

• صلاة الاستسقاء :

☐ لها خطبتان. ☒ لها خطبةٌ واحدة.

• صفةُ صلاةِ الاستسقاءِ مثل :

☒ صلاة العيد. ☐ صلاة الكسوف.

٢ ما الدعاءُ المستحبُّ عند نزول المطر؟

..... اللهم صَيِّبًا نَافِعًا

(١) أخرجه البخاري (١٠٣٢).



الوَحدةُ الرَّابِعةُ

صلاةُ الكُسُوفِ والخُسُوفِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بَيَانُ مَعْنَى: (الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ).
- ذِكْرُ حُكْمِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.
- تَحْدِيدُ وَقْتِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.
- تَوْضِيحُ صِفَةِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.
- بَيَانُ سُنَنِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.





الْكَسُوفُ وَالْخُسُوفُ

الدرس
السابع

معنى الكسوف والخسوف^(١)

الْكَسُوفُ: ذهابُ ضوءِ الشمسِ كُلِّهِ أو بعضِهِ.

الْخُسُوفُ: ذهابُ ضوءِ القمرِ كُلِّهِ أو بعضِهِ.

الحكمة من حدوث الكسوف والخسوف

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ»^(٢).

استنتج الحكمة من حدوث الكسوف والخسوف:

إن الشمس والقمر علامة من علامات قدرة الله العظيمة.....
..تخويف العباد وحثهم على المسارعة إلى التوبة.....

العبادات التي تشرع عند حدوث الكسوف والخسوف

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا»^(٣).

من خلال قراءتي للحديث السابق، أتعرفُ العبادات التي تُشرع عند حدوث الكسوف والخسوف:

١... دعاء الله..... ٢..... التكبير.....

٣... صلاة الكسوف..... ٤..... الصدقة.....

(١) وقد يُعبر عن الكسوف بالخسوف، والعكس، فيقال: كسفت الشمس وخسفت، وكسف القمر وخسف، وإذا اجتمعت الكلمتان، يطلق الكسوف على الشمس، والخسوف على القمر.

(٢) أخرجه البخاري (٤٤٠١)، ومسلم (١٠٩).

(٣) أخرجه البخاري (١٠٠١)، ومسلم (٩١١).

حكم صلاة الكسوف والخسوف

صلاة الكسوف والخسوف سنة مؤكدة، فعلها النبي ﷺ وأمر بها.

والدليل على ذلك قوله ﷺ في الحديث السابق :

« . فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله، وكبروا، وصلوا، وتصدقوا..... » .

وقت صلاة الكسوف والخسوف

من ابتداء الكسوف أو الخسوف إلى زواله، ويستحب النداء لها: (الصلاة جامعة).

نشاط

قال النبي ﷺ في الحديث السابق: «فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله، وكبروا، وصلوا، وتصدقوا» .

علِّمْتُ من توقعات نشرة الأخبار أنه سيحصل كسوف للشمس الساعة العاشرة صباحاً، بالتعاون مع مجموعتي أبين هل تُصلى صلاة الكسوف أو الخسوف عند تلك الساعة أم لا بد من التأكد من حدوث الكسوف بالرؤية؟

لا بد من التأكد بالرؤية لقوله ﷺ: (فإذا رأيتم ذلك...) .

١ أعلل: استحباب الصدقة عند حدوث الكسوف أو الخسوف.
تقرباً لله تعالى

٢ قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا».
• أعدد من الحديث دلالة على:

أ- عدم البدء بالصلاة حتى يرى الكسوف أو الخسوف.
الدليل: قوله ﷺ: «فإذا رأيتم ذلك فصلوا...».

ب- مشروعية صلاة الكسوف والخسوف.

الدليل: قوله ﷺ: «فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا».

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- يُستحبُّ عند حدوث الكسوف أو الخسوف الإكثار من الذكر والدعاء. (✓)
- لا تُشرع صلاة الكسوف إلا عند ذهاب ضوء الشمس كلياً. (X)

٤ ما حكم صلاة الكسوف والخسوف؟

.....سنة مؤكدة.....



الدرس الثامن صفة صلاة الكسوف والخسوف

صفة صلاة الكسوف والخسوف

صلاة الكسوف والخسوف ركعتان، في كل ركعة ركوعان وسجدتان، يجر فيها الإمام بالقراءة، وبيانها تفصيلاً كما يأتي :



ثم يرفع رأسه من الركوع
قائلاً: **سمع الله لمن**
حمده، ربنا ولك الحمد.



يركع ركوعاً طويلاً.



يكبر تكبيرة الإحرام،
ثم يقرأ الفاتحة، ثم يقرأ
سورة طويلة.



ثم يرفع رأسه من
الركوع قائلاً: **سمع**
الله لمن حمده، ربنا
ولك الحمد.



ثم يركع ركوعاً طويلاً
أقصر من الأول.



ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ
سورة طويلة، لكنها
أقصر من السابقة.



ثم يتشهد ويسلم.



ثم يقوم للركعة الثانية،
ويصليها كالركعة الأولى
بركوعين وسجودين،
وتكون أقصر من الأولى.



ثم يسجد سجدتين
طويلتين، ولا يطيل
الجلوس بينهما.

• فإن انتهت الصلاة قبل زوال الكسوف أو الخسوف، فلا تعاد الصلاة، ويُسن ما يأتي:

١- الإكثار من الدعاء. ٢- ذكر الله تعالى. ٣- الصدقة.

• وإن زال الكسوف أو الخسوف وهم في الصلاة، أتمها الإمام خفيفةً.



سنن صلاة الكسوف والخسوف

١. أن تُؤدَّى صلاة الكسوف والخسوف جماعةً.
٢. أن يعظ الإمام الناس بعد الصلاة، ويذكرهم بالله تعالى، ويحثهم على التقوى وترك المنكرات والمعاصي.



أطبّق صفة صلاة الكسوف والخسوف أمام مجموعتي، وأستفيد من ملحوظاتهم.

التقويم

١ اختيار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:

أ - إذا زال الكسوف أو الخسوف قبل الانتهاء من الصلاة فإن الإمام:
(يقطع الصلاة - يتمها خفيفة).

ب - السنة إذا انتهت الصلاة قبل زوال الكسوف أو الخسوف:
(أن تُعاد الصلاة - الإكثار من الذكر والدعاء).

ج - تشتمل كل ركعة من صلاة الكسوف والخسوف على:
(ركوعين وسجودين - أربعة ركوعات وأربع سجادات)

٢ أوضح باختصار صفة صلاة الكسوف والخسوف.

ركعتان في كل ركعة ركوعان وسجدتان يجهر فيها الإمام بالقراءة



الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

الصلاة على الميت

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح صفة الصلاة على الميت.
- بيان ما تختلف به صلاة الجنائز عن غيرها من الصلوات.





الصلاة على الميت

الدرس
التاسع

صفة الصلاة على الميت

يستحبُّ أن يقفَ الإمامُ عندَ رأسِ الرجلِ، ووسطِ المرأةِ، ثمَّ يكبِّرُ على الميتِ أربعَ تكبيراتٍ قائماً رافعاً يديه مع كلِّ تكبيرة.

التكبيرة الأولى:

يكبِّرُ ثمَّ يقرأ الفاتحة سراً.

التكبيرة الثانية:

يكبِّرُ، ثمَّ يصلي على النبي ﷺ سراً، الصلاة الإبراهيمية التي تُقالُ في التشهد الأخير.

نشاط

- أُبَيِّنُ صفةُ الصلاةِ على النبي ﷺ :

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

التكبيرة الثالثة:

يكبِّرُ، ثمَّ يدعو للميت بالمغفرة، ولنفسه وللمسلمين سراً.

من الدعاء الوارد عن النبي ﷺ للميت :

١. «اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان»^(١).

٢. «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِزَّهُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ»^(٢).

التكبير الرابعة:

١. بعد أن يكبر يسكت سكتة خفيفة.

٢. يسلم تسليمًا واحدة عن يمينه: (السلام عليكم ورحمة الله).

تطبيق

أطبق ما تعلمته من صفة الصلاة على الميت أمام زملائي، وأستفد من ملحوظاتهم.

التقويم

بماذا تختلف صفة صلاة الجنازة عن غيرها من الصلوات؟

..... أنها صلاة لا ركوع فيها ولا سجود تؤدي قياماً.

(١) أخرجه الترمذي (١٠٢٤) وأبو داود (٣٢٠١) وزاد: (اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفلنا بعده).

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٧٦).